

من أهم مصادر الإلهام للمصممين، وتعني تغذية عيون المصمم عن طريق مشاهدة Visual Feeding تُعدّ التغذية البصرية وتحليل الأعمال الإبداعية المنتجة من مصممين آخرين، وهذه العملية مهمة لجميع المصممين مثل: مصمم الجرافيك أو الويب أو الديكور أو المهندسين المعماريين... إلخ. ولا تتوقف التغذية البصرية على المجال الذي يعمل به المصمم، فمصمم الجرافيك مثلاً يغذي عينيه وعقله بالاطلاع على أعمال المصممين في مجاله، ويشاهد ويتعلم من التصميمات المعمارية الحية أو المنحوتات الفنية وغيرها. لا يستغني المصممون عن التغذية البصرية سواءً المبتدئ منهم أو المحترف، فهي تساعد على الاطلاع الدوري على الأعمال الفنية، بالإضافة إلى أنها: فتتدفق الأفكار في ذهنه وقد يخرج بفكرة هجينة مستوحاة من أفكار مختلفة. تعين على تكوين "مكتبة مصورة" للمصمم يستند إليها عند البدء في أي مشروع جديد. كيفية الاستفادة من التغذية البصرية لأن هذا لن يحقق الاستفادة المطلوبة، أسأل نفسك في أثناء مشاهدة تصميم ما، اجعل التغذية البصرية عملية تفاعلية تحلل وتستنتج عن طريقها، ثم قبل البدء في تصميم جديد لك، فرّغ عقلك من أي أمور تشغلك وركز على إجابة هذه الأسئلة التي تستفتح بها أفكارك: ما هو الهدف من التصميم؟ ما هي الرسالة التي تريد إيصالها من التصميم؟ ما هو الجمهور المستهدف للفكرة؟ مصادر التغذية البصرية: كيف تحصل الأفكار؟ تتنوع مصادر التغذية البصرية والإلهام الخاصة بالمصمم، وفيما يلي 7 طرق فعالة: فكل ما عليك فعله هو تقليب صفحات المجلة واستكشاف الصور والتصاميم التي تتضمنها، بما في ذلك الألوان والخطوط والتصميمات المختلفة. يمكنك تصفح المجالات المطبوعة أو نسختها المتاحة على عبر الإنترنت، ثانياً: جمع التصميمات والصور لأنها مرجعية بصرية مهمة لك، ما على كل فنان ومصمم أن The Artist's Way يسهّل ويسرّع عملية الحصول على فكرة جديدة. تقترح "جوليا كامبيرون" في كتابها يكون له رحلة استكشافية منتظمة كل أسبوع، لأن ذلك يُعزز التجدد والإبداع. كونك مصمم، سادساً: امش مسافات طويلة يساعد المشي على تدفق الأفكار في الذهن، أن المشي يعزز الإنتاج الإبداعي بنسبة 60%. سابعاً: استعن بمواقع تغذية بصرية ولعل أهم هذه المواقع: Pinterest. المصدر للتغذية البصرية والإلهام، 2